

## ابن الرومي

### مولده ونشأته :

ولد ابن الرومي سنة ٢٢١هـ ببغداد في الموضع المعروف بالعقبة ودرب الختلية في دار يازاء قصر عيسى بن جعفر بن المنصور ، ونشأ أيضاً في بغداد ، وليس في شعره ما يدل على أنه تركها طويلاً أو جاب الأقطار ، كما فعل أبو تمام والمنتبي وسواهما من الشعراء<sup>(١)</sup> . ويستدل من بعض أخباره أنه سافر إلى سامراً وطال مقامه فيها<sup>(٢)</sup> ، فكان يتشوق إلى أيام بغداد ، والأرجح أنه قصدها – وكانت يومئذ دار الخلافة – طلباً للرزق ، ولكنه لم يوفق في طلبه فملأها ، وحمل على الغربة وطلب المال .

(١) انظر ترجمته في : مروج الذهب ٤ : ١٨٢ ، ١٩٤ ، وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٣ ، والموشح للمرزبانى ٣٥٧ ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٩٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد الخنبل ٢ : ١٨٨ ، ومرآة الجنان للياقنى ٢ : ١٩٨ ، وديوان المعاني للمسكوى في مواضع متفرقة ، وابن الرومي حياته من شعره للعقاد ، وحصاد المشيم للمازنى ، ومن حديث الشعر والنثر للدكتور طه حسين ، والفن ومذاهبه في الشعر العربي للدكتور شوقي ضيف ٢٠٠ ، والعصر العباسى الثانى للدكتور شوقي ضيف أيضاً ٢٩٦ وما بعدها .

(٢) زهر الآداب ٣ : ١٠٠ .